Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فإن مهماتها قد اتسعت لتشمل استكشاف الموارد الأرضية، والتنبؤ بالأحوال الجوية، والأغراض الإعلامية، والاتصالات التلفازية، والتجسس ... إلخ.

وإذا كان هذا التطور الهائل قد تحقق خلال هذه الفترة الوجيزة من عمر الإنسان، فهل يستطيع أحد أن يتخيّل ما يمكن إنجازه بعد مائة عام؟ أو ألف؟ وهل سيكون من (الخيال) المسرف وجود مستعمرات بشرية في الكواكب الأخرى؟ أو وصول سفن فضائية إلى أطراف المجموعة الشمسية لاستكشافها، أو الخروج من (مجرّتنا) إلى (مجرّات) أخرى؟.

*

وفي غزو الكواكب اتجه أدب الخيال العلمي وجهتين: الوجهة الأولى صوّر فيها غزو الأرض من قبل الكواكب الأخرى، والوجهة الثانية صوّر فيها رحلات علماء الأرض إلى الكواكب الأخرى.

أما غزو الأرض من قبل الكواكب الأخرى فلعل الكاتب الفرنسي جول فيرن J. Verne، رائد الأدب العلمي في العالم، هو أول من صوّر هذا الغزو، وذلك في روايته (وادي التنين) التي يتحدث فيها عن مذنّب يصطدم بالأرض، ويأخذ قطعة منها. ثم يستمر في رحلته لمائة ألف سنة. وحين يعود إلى الأرض ثانية يجدها على حالها. لم تتغير خلال هذه الفترة الطويلة، ولم تتطوّر، وأن الديناصورات والثدييات المجنحة ما تزال تعيش عليها، والقبائل البدائية ما تزال تتصارع فيما بينها.

وفي عام ١٨٨٨ وضع الكاتب الفرنسي روسني J.H. Rosny روايته (كزيبهوس) Xepehoz. وفيها يزاوج بين إعادة تشكيل التاريخي مع العلمي. ويحكي قصة الحضارات السابقة في مواجهة تدخلات من خارج الأرض.

ثم وضع رواية (موت الأرض) عام ١٩١٢. وفيها يبحث قصة اختفاء الإنسان من الأرض، وحلول الرجال الحديديين المغناطيسيين محله، بأسلوب